رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)مستمر(

الدرس 64 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال ابن ماجة رحمه الله تعالى في ابواب اقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في الركعة - 00:00:00

بعد المغرب قال رحمه الله حدثنا إبراهيم قال حدثنا يعقوب إبراهيم الدورقي قال حدثنا هشيم عن عن عبدالله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ثم يرجع الى بيتي ثم يرجع الى بيتي - 00:00:20

كيف يصلي ركعتين؟ قال حدثنا عبد الوهاب الضحاك قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن اسحاق عن عاصم ابن عمرو ابن عاصم بن عمرو عن عاصم ابن عن عاصم ابن عمر ابن قتادة عن محمود ابن الابيد عن عن رافع ابن خديج قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عبد - 00:00:40

فصلى بنا المغرب في مسجدنا ثم قال اركعوا هاتين. اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم. قال رحمه الله ابو ما يقرأ في الركعتين بعد المغرب. قال حدثنا احمد بن الازهر. قال حدثنا عبدالرحمن بن واقد. حاء وقال حدثنا محمد بن - 00:01:02

محمد بن الصباح قال حدثنا قال حدثنا بدر بدر ابن المحبر قال حدثنا عبد الملك ابن الوليد قال حدثنا عاصم ابن بهدلة عن زر عن زر وابي وائل عن عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين بعد - 00:01:22

المغرب قال رحمه الله باب ما جاء في ست ركعات بعد المغرب قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو الحسين العكلي قال اخبرني عمر ابن ابي خثعم اليماني قال اخبر اليماني قال اخبرنا يحيى ابن ابي - 00:01:42

كتير وعن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بين لم يتكلم بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة. قال رحمه الله ابواب اليوتر. نعم. قال الحمد لله - 00:02:02

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال ابن ماجة رحمه الله تعالى لولا جاهل صلى قبل الظهر ما جاء فيما يستحب يتطوع. قال بولا جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار اي ما يتطوع - 00:02:22

به المسلم في نهاره من الصلوات. قال حدثنا علي بن محمد بن الجراح يا سفيان هو الثوري وابيس وابي سفيان وابي وكيع يروي عن الجراح المليح وهو ابوه واسرائيل اذا يروي الحديث عن ثلاثة عن سفيان الثوري وعن الجراح بن مليح - 00:02:43

وعن اسرائيل ابن ابي اسحاق السبيعي عن ابي اسحاق عن العاص ابن ضمرة انا اسمي ذرة عن عن علي رضي الله تعالى عنه قال عن ابي اسحاق عن عاص ابن ضبرة السروري قال سألنا عليا عن تطوع رسول الله - 00:03:07

صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال انكم لا تطيقوه فقلنا اخبرنا به نأخذ منه ما استطعنا قال كان اذا صلى الفجر يمهل حتى اذا كانت الشمس من ها هنا يعني من قبل المشرق مقدارها مقدار من صلاة العصر من ها هنا - 00:03:22

اي اي انه يمهل حتى اذا اذا خرج الشمس وكان مقدارها كمقدارها قبل الغروب كمقدارها قبل الغروب صلى ركعتين صلى ركعتين قام صلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ها هنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلاة الظهر من ها هنا قال فصلى اربعا اي يسمى صلاة الضحى اربع ركعات في الضحى - 00:03:40

قال واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة

المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي رضي الله تعالى عنه - 00:04:08
فتلك ست عشرة ركعة تطوع تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار وقل من يداوم عليها وقل من يداوم عليها. ذكر في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتطوع في النهار ركعتين من ركعتين بعد شروق الشمس - 00:04:26
واربع ركعات قبيل الضحى قبيل الزوال واربع ركعات قبل الزوال واربع ركعات قبل العصر واربع ركعات قبل العصر وركعتين بعد الظهر. هذه ستة عشر ركعة الا ان هذا الحديث مداره على عاص ابن ضمرة السروري - 00:04:47
وقد تكلم اهل العلم في هذا الحديث تفرده حتى بالغ بعظهم فحكم على الحديث بالوضع حكم الحديث بالوضع لتفرد عاص به واما ابن المديني فقد وثق عاصم قال هو ثقة - 00:05:09
لكن مع ذلك مع ذلك يبقى ان هذا الحديث محله اعلان واعلاله ان علي رضي الله تعالى له اصحاب كثر له اصحاب كثر. ولا يعرف هذا الحديث الا من طريق عاص ابن ضمرة - 00:05:24
فاين اصحاب فاين اصحاب علي رضي الله تعالى عنهم؟ لم يروي هذا الحديث غير مع ان هذا الحديث فيه فيه ما تتداعى وتتظافر الهمم حيث ان علي في هذا ينقل اي شيء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطوعه في النهار - 00:05:38
وقد ثبت قد ثبت عن عائشة وثبت عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها وعن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وعن عن حفصة وعن واحد نقل تطوع النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل هذا الذي نقله عاصم عن علي - 00:05:56
فابن عمر رضي الله تعالى عنه لزم النبي ذكر تطوعه كان يصلي اربعا قبل اربعا يصلي ركعتين آآ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الصبح قبل الصبح - 00:06:11
عشر ركعات وفي حديث عائشة وكان يصلي قبل الظهر كم؟ اربع ركعات فهذه الحصة تدل على ان النبي لم يكن يصلي قبل العصر شيئا. لم يصلي قبل العصر اربع ركعات. ولم يقعد ايضا انه صلى - 00:06:30
الضحى اربع ركعات بل ثبت عن عائشة في صحيح البخاري انها قالت ما رأيت يصلي الضحى يصلي الضحى قط ما رجل يصلي الضحى قط وجاء انه كان يصلي اذا جاء من مغيبة ولا يعرف عن الصحابة انهم ان ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم نقلوا ان النبي كان يصلي الضحى نقله كعب مالك انه صلى ركعتين لقدم - 00:06:46
سبب نقلت عائشة وفي اسناده ضعف لان عائشة تنكر اصلا انه صلى صلاة الضحى وجاء احدهم التي نقل فيها انه صلى ثلاث ركعات وانما هذا خاص في فتحي عند فتح مكة صلى الله عليه وسلم. فكيف كان يصلي من الضحى ست ركعات ولا يعلم ذلك - 00:07:06
ولذلك كان ابن عمر يرى ان صلاة الضحى اي شيء حكمها يراها انها بدعة يراها انها بدعة وان كانت صحيح انها انها مشروعة فهذا مما يعل بهذا الخبر وانه منكر وان النبي لم يحفظ عنه صلى الضحى صلى الضحى الا في حديث الا في حديث ام هاني فقط وليس هناك حي - 00:07:24
صحيح يدل على انه صلى الضحى صلى الله عليه وسلم من فعله وانما جاء في صلاة الضحى احاديث كلها من قوله لا من فعله صلى الله عليه وسلم. فعلى هذا نقول حيث هذا - 00:07:44
ولا يصح للنبي صلى الله عليه وسلم بل لا يصح في الصلاة قبل الصلاة قبل آآ العصر حديث العمر الذي في هذا الباب يظن حديث حي ضعيف. ثم ذكر ايضا قال قبل المغرب - 00:07:54
حدثه ابو بكر ابن شيبة حدث ابو اسامة وكيعا كهمس احدنا بريدة عن ابن المغفل قاسم صلوا قال صلينا كل اذانين صلاة قال ثلاث مرات قال في استاد من؟ شاء. وهذا الحديث في البخاري وهو يدل على ان بين كل اذانين صلت والاذانان هما الاذان والاقامة - 00:08:10
فيسن بين كل اذان يصلي المسلم ركعتين. وجاء تخصيص الصلاة ايضا لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا خلف القائم الاخير لمن من شاء كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك ثم ذكر حديث محمد الشاقة ابن محمد جعفر حتى شعبان قال سمعت عن ابن زيد ابن جدعان يقول - 00:08:30

سمعت انس بنك يقول ان كان المؤذن لا يؤذن فيرى فيرى انها الاقامة من كثرة من يقوم فيصلي ركعتين قبل قبل المغرب في الصلاة قبل المغرب. هذا اسناده ضعيف من جهة علي بن زيد لكنه قد توضع قد توبع وقد جاء ذاك عند احمد. وكذلك - 00:08:51

جاء اصله في البخاري من طريق انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي ان الصحابة كانوا اذا اذن المؤذن من صلاة المغرب من دخل سجن ان الصلاة قد اقيمت من كثرة - 00:09:11

ان يصلي من يصلي ركعتين قبل المغرب. وهذه سنة سنة ان يصلى قبل ركعتين ويدخل عليه عدة احاديث صلوا قبل المغرب يبتدرون السوارس قبل المغرب وحديث بين كل اذانين صلاة. وجاء ايضا على ابن عامر - 00:09:21

كان ممن يرى من اهل من يرى انه لا يصلى قبل المغرب شيء بل كان احمد كان يخفي هاتين الركعتين ولا يصلي امام الناس. وكان حامل على ذاته شيء حتى لا يفتن الناس ان احمد كان يراها سنة. لكن لا يظهره حتى - 00:09:41

حتى ايش؟ حتى لا يقتل العامة وهذا اجتهاده رضي الله تعالى عنه والا الصحيح الصحيح ان تظهر السنة ويبين ويبين انها سنة. مالك قال تعالى وغيره يرى ان وقت فالمغرب وقت يسير وانه فقط يعني يقدر بقدر ان يؤذن ويتوظأ ثم يصلي المغرب بعدها ركعتين بهذا ينتهي وقت المغرب - 00:09:56

وهي الوقت المغرب موسع وله ابتداء وله انتهاك على هذا نقول الصحيح ان من السنة ان يصلي بين كل اذانين ويختص المغرب بسنة خاصة وهي قوله صلوا قبل المغرب صلوا قبلهم صلوا قبل المغرب - 00:10:18

اذا ذكر هذا الحديث واحد من الاسماك في الصحيح في البخاري اصله من طريق ابن صهيب ومن طريق المختار الفلفل ومن طريق عمرو بن عامر كل يروي عن رضي الله تعالى عنه واذا هو مسلم ايضا من هذا المعنى ثم قال باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب - 00:10:33

قال حتى يعقوب من باب الدورة طيحت له شيء من عند خالد الحداع عن ابي عبد الله بن الشقيق عن عائشة قالت له سيصلي المغرب ثم يرجع الى بيته فيصلي فيصلي ركعتين وهذا حديث صحيح رواه مسلم - 00:10:50

ثبت عن النبي صلى الله كان يصلي بعد المغرب ركعتين جاء ذاك الصحيحين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا عن عائشة في صحيح مسلم وجاء ايضا حديث ام حبيبة رضي الله تعالى - 00:11:00

فهو حديث صحيح يدل على ان النبي كان يصلي كان يصلي بعد المغرب ركعتين والسنة في صلاة ركعتين بدل ان تصلى في البيوت ان تصلى في البيوت. السنة يصليها المسلم في بيته. اذا تيسر لكل ما تيسر صلاها في المكان الذي هو فيه. والا جعل حديث - 00:11:10

خديجة انه قال تلك صلاة البيوت تلك صلاة البيوت قال اركعوا اركعوا في ركعتين في بيوتكم وجاء في رواية تلك صلاة البيوت تلك صلاة البيوت وحديث ذكر هنا ابن ماجة فقال من حديث اسماعيل بن عياش عن محمد بن اسحاق عن عاصم ابن ضمرة عن عاصم ابن عاصم ابن عمر ابن قتادة ابن لبيد عراف ابن - 00:11:28

خديجة ببني عبد الله اتانا في بني عبد الاشهل فصلى المغرب فمسجدنا ثم قال اركعوا هاتين الركعتين اي التي راتبة المغرب في بيوتكم في بيوتكم هذا الاسناد في عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وفي ايضا سعد بن عياش عن اهل الشام عن اهل الشام تقبل - 00:11:48

وغير وعن غير اهل الشام فيها الاذكار وهذا منها. فالحديث معل من جهة عبد الوهاب ومن جهة ايظا شيخ بن عياش وهو ظعيف فيما رواه عن غير اهل بلده وقد جاء الحديث من طريق ابن اسحاق عن معاص ابن عمر ابن قتادة - 00:12:05

انه النبيل عن اه عن اخيه انه قال اه قال ذلك الرافع اسناده واسناده جيد. صححه ابن خزيمة ورواه ابن رواه ابن ابي شيبة من طريق السامي ومن طريق إبراهيم بن سعد كلاه عن ابن اسحاق حدثني عاص بن عمر بن قتادة وهذا اسناد جيد هذا اسناد جيد فالحديث - 00:12:23

من حديث عاصم ابن عمر القتادة عن محمود لبيد عن عمه هو حديث صحيح صحيح. واما اسناد الباب فهو اسناد ضعيف. ثم قال ما

يقرأ في المغرب ركعتين. اولا نقول لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة - 00:12:44
القراءة في راتبة بعد الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة في راتبة المغرب حديث. وكل هذا من هذا الباب فهو حديث ضعيف. جاء ابن عمر وجاء ابن مسعود وجاء عن غيره من الصحابة انه يقرأ في الركعة من المغرب - 00:13:01
يقرأ في الركعتين بعد المغرب بقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد وكل ما جاء بهذا الباب فليس بصحيح ولا محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم. جاعل ابن عمر وجاء عن ابن مسعود وجاء عن غيرهما ايضا من الصحابة وكلها - 00:13:13
لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. حديث مسعود هذا قال فيه آآ ذكر باسناده عن عبد الملك ابن الوليد قال حدثنا عاصم ابن عاصم بهدلة وذكر كله يقرأ فيه فيهما قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد وهذا اسناد ضعيف لضعف الملك بن الوليد وهو ابن معدان البصري وهو ضعيف الحديث - 00:13:27
وقد جاء عن ابي اسحاق من حديث ابي اسحاق عن من حيث ابي اسحاق عن ابن عمر. او بالحديث الاعمش عن مجاهدة ابن عمر فهو ايضا حديث منكر لان ابن عمر اصلا لا يحفظ لا يحفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم حديث حفصة ذكر انه كان يصليها في اي مكان - 00:13:50
في بيته وكان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الساعة فاحاديث ابن عمر ايضا حديث منكر ولا يصح. على كل حال نقول لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في المغرب بسورة الكهف - 00:14:09
سورة الاخلاص. قد يستدل بها من باب التالي لا من باب الدليل. انه كما ان المغرب وتر النهار. وان الوتر يقرأ فيه بسبح الاخلاص انه يكون ذلك ايضا يعني فيما اظهر فيكون يقرأ الاخلاص لانها وترا - 00:14:22
وتر النهار لكن هذا هذا القياس في العبادات لا يسار اليه لا يسار اليه في العبادات لان العبادات مبنية عليه شيء على التوقيف. ثم ذكر ما جا في الست ركعات بعد المغرب ونقف - 00:14:41
عليها والله اعلم. واحد. قال حدثني محمد حدث ابو الحسن العكلي او العكري اخبرني عمر ابن ابي خثعم اليمامي قال ابن كثير عن ابي سلم عن ابي هريرة عن ابي هريرة - 00:14:56
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن بسوء عدلنا له بعبادة ثنتي عشرة بعبادة ثنتي عشرة سنة. كان الحديث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. واصح ما جاء في هذا الباب ما جاء موقوفا - 00:15:12
على حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه انه كان يحيي ما بين المغرب والعشاء وكان يصليها يصلي بينهم عشاء. وجاء عن انس رضي الله تعالى عن تفسير قوله تعالى تتجافى جنون المضاجع قال هي الصلاة بين المغرب والعشاء. واما من جهة المرفوع فلا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:15:34
ما بين المغرب والعشاء وان من ثبت عنه كان يصلي في بيته ركعتين اما هذا الحديث فهو منكر وفيه عمر ابن ابي خثعم اليماني عمر بن ابي ختم الامامي وهو وهو منكر الحديث - 00:15:54
وهذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ضعفه الائمة فلا يصح في هذا الباب حديث لكن ثبت عن عن حذيفة انه كان يصلي بين المغرب وبين العشاء. والله تعالى اعلم - 00:16:08